العدد 3816 - السنة الثالثة عشرة
الإثنين 23 ربيع الأول 1442 - الموافق 9 نوفمبر 2020
Monday 9 November 2020 - No.3816 - 13 th Year

تعهد بتوحيد أمريكا بالداخل وجعلها محترمة بالخارج

بايدن يلقي خطاب النصر: أتفهم خيبة مؤيدي ترامب

الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن يلقي خطاب النصر

كامالا هاريس نائبة الرئيس المنتخب ألقت كلمة حول الوحدة والكرامة ونضال المرأة

- سأحكم بوصفي رئيسا أمريكيا وأعمل بجدية لصالح الديمقراطيين والجمهوريين في الوقت ذاته
- يشرفني العمل مع نائبة الرئيس العظيمة وهي تصنع التاريخ
- نائبة الرئيس : روح أمريكا كانت على المحك والشعب جاء بيوم جديد
- لقد انتخبنا رئيسا يمثل الأفضل لدينا قيادياً وسيحترمه العالم
- كوشنر يدعو ترامب إلى الاعتراف بنتائج الانتخابات
- أمير قطر : أتطلع إلى العمل معًا لمواصلة تعزيز الصداقة بين بلدينا
- سلطان عمان : أتمنى له النجاح في قيادة الشعب الأمريكي ومزيدا من التطور والنماء للعلاقات الثنائية
- ميشال عون : آمل في عودة التوازن في العلاقات بين البلدين
- رئيس وزراء كندا : أتطلع إلى مواجهة أكبر التحديات في العالم مع الإدارة الجديدة
- رئيس الوزراء الأسباني : اختار الشعب الأمريكي الرئيس الـ46 للولايات المتحدة تهانينا إليكم
- ماكرون : تهانينا لجو بايدن.. لدينا الكثير لنفعله للتغلب على تحديات اليوم

واشنطن – «وكالات» : تعهد الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن بتحقيق الوحدة الأمريكية في الداخل ورؤية الشعب من منظور وطني بحت، وجعل أميركا محترمة في جميع أنحاء العالم من جديد.

وبدأ بايدن حديثه بالتأكيد على أن الشعب الأمريكي «قال كلمته ومنحنا نصرا مؤزرا، نصرا غير مسبوق، 74 مليون صوت».

وقال بايدن إنه لن يألو جهدا في تحقيق وحدة الشعب ورؤية الولايات الأمريكية موحدة، «لا ولايات زرقاء وأخرى حمراء».

وأضاف «سأحكم بوصفي رئيسا أميركيا وأعمل بجدية لصالح الديمقراطيين والجمهوريين في الوقت ذاته. ولتنته الشيطنة الأمريكية هنا». ودعا إلى تعاون الجمهوريين والديمقراطيين لصالح الشعب الأمريكي، وطالب الكونغرس بالعمل في هذا الاتجاه.

وشدد الرئيس المنتخب على أنه سيقف إلى جانب الطبقة الوسطى والعمال، «وقد بدأ العمل على تحقيق هذه المهمة.. أميركا تميل حاليا إلى العدالة».

وشدد بايدن على محورية الأسرة في القيم الأمريكية من خلال إشادته بدور زوجته في مسيرته السياسية وحديثه عن أبنائه وأحفاده وأصهاره.

وقال الرئيس الأمريكي المنتخب «يشرفني العمل مع نائبة الرئيس العظيمة وهي تصنع التاريخ. امرأة مهاجرة» من أصول هندية أفريقية.

وبخصوص خصمه الجمهوري، قال بايدن «أتفهم خيبة مؤيدي ترامب. أتفهمكم.. أنا خسرت مرات، ولكن علينا التوقف عن شيطنة الخصوم وجعلهم أعداء. هذا وقت تضميد الجروح والحملة انتهت، والشعب دعانا للسير من أجل الكرامة والإنصاف».

وتعهد الرئيس الأمريكي المنتخب بخوض معركة من أجل القضاء على «فيورس كورونا وتحقيق العدالة الاجتماعية وإنقاذ الكوكب من تغيرات المناخ ومنح الجميع فرص العدالة».

وأضاف أنه سيبدأ على الفور بالسيطرة على كوفيد19–. وأوضح أنه سيعين يوم الاثنين «مجموعة من العلماء للمساعدة في احتواء كورونا. خطة تقوم على العلم» يبدأ تنفيذها بعد تسلمه منصبه في يناير المقبل.

وأكد على أهمية منح الفرص والإمكانيات للجميع، فهذا «شعب عظيم ويستطيع فعل كل شيء». وقال إن الحكومة لا ينبغي أن تخذل الشعب في أي أزمة.

وتحدث عن رؤساء سابقين قدموا في لحظات فارقة لصنع التاريخ. وقال «حان الوقت لأن يحكم البلاد الملائكة، الناس الطيبون». وختم بالقول إن جديه أوصياه بنشر الإيمان والدين.

أما كامالا هاريس نائبة الرئيس المنتخب فقد وصفت لحظة الفوز بأنها ترجمة للكفاح من أجل حماية الديمقراطية، وشددت على أن الشعب يملك السلطة لضمان مستقبل أفضل.

وقالت إن روح أميركا كانت على المحك والشعب جاء بيوم جديد لأميركا. وخاطبت الحاضرين «أتيتم بأناس يشاركون في العملية الديمقراطية».

وأضافت «اخترتم الوحدة والكرامة والحرية والحقيقة. لقد اخترتم جو بايدن رئيسا للولايات المتحدة، وهو إنسان موحد ويأتي بالمعافاة ويداوي الجروح، وما خسره في حياته يعطيه قوة للعمل من أجل شعب الولايات المتحدة».

وتحدثت هاريس عن والدتها المهاجرة الهندية، وعن نضال نساء السود والآسيويات والهنديات الحمر، «كلهن عملن من أجل هذه اللحظة. المرأة العمود الفقري للديمقراطية».

وشكرت بايدن لاختياره أول سيدة لتكون في منصب نائب الرئيس، وإزالة عقبة كبيرة أمام المرأة الأمريكية.

وتعهدت بالإخلاص في العمل ودعم بايدن للتغلب على كورونا وازدهار الاقتصاد «والتخلص من العنصرية التي تسود النظام العدلي.. الطريق لن يكون سهلا، ولكن أميركا مستعدة وكذلك جو (بايدن) وأنا».

وقالت «لقد انتخبنا رئيسا يمثل الأفضل لدينا، قيادي وسيحترمه العالم».

وتأتي كلمة النصر بعد تأكيد فوز بايدن في السباق للبيت الأبيض بحصوله على 290 من أصوات المجمع الانتخابي مقابل 214 فقط للرئيس الجمهوري.

وقد سارع قادة العالم لتهنئة بايدن ونائبته كامالا هاريس. كما هنأه بالفوز العديد من ساسة الحزب الجمهوري.

وفي المقابل، لا يزال الرئيس دونالد ترامب يصر على أنه الفائز ويتمسك بأن الانتخابات شهدت تزويرا واسعا أدى لفوز بايدن.

وقال ترامب عبر تويتر «حصلت على 71 مليون صوت شرعي، وهو الرقم الأكبر لأي رئيس في السلطة إطلاقا».

وأضاف أن «ملايين بطاقات الاقتراع أرسلت إلى أشخاص لم يطلبوا إرسالها إليهم على الإطلاق».

ونقلت نيويورك تايمز أن «مستشاري ترامب المرهقين بعد 4 سنوات من الاضطرابات يقولون إنهم يريدون الآن منح الرئيس مساحة لاستيعاب الخسارة».

من جهته دعا صهر وكبير مستشاري الرئيس دونالد ترامب، غارد كوشنر، إلى الاعتراف بنتائج التصويت في انتخابات الرئاسة، بعد إعلان فوز المرشح الديمقراطي جو بايدن في الانتخابات.

ونقلت قناة «سي إن إن» الأمريكية، أمس الأحد، عن مصدرين مطلعين قولهما إن كوشنر «توجه إلى ترامب بالدعوة للاعتراف بنتائج الانتخابات»، دون ذكر مزيد من التفاصيل.

وعلى الرغم من تأكيد الإحصاءات فوز بايدن وتهنئة عشرات زعماء العالم له بالانتصار الانتخابي، رفض ترامب قطعيا الاعتراف بهزيمته، وتعهد باللجوء إلى المحكمة بهدف ضمان «الفرز العادل» لأصوات الناخبين.

من ناحية أخرى من ناحية أخرى توالت تهنئات زعماء وقادة العالم للمرشح الديمقراطي جو بايدن بفوزه في سباق الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

وكانت وسائل إعلام أميركية أفادت بأن المرشح الديمقراطي جو بايدن هو الرئيس الـ46 للولايات المتحدة الأمريكية، غير أن غريمه الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب قال إن الانتخابات لم تحسم بعد.

من جهته قال أمير قطر في تغريدة على تويتر «مبارك للرئيس المنتخب جو بايدن ونائبة الرئيس. أطيب تمنياتي لشعب الولايات المتحدة، وأتطلع إلى العمل معًا لمواصلة تعزيز الصداقة بين بلدينا».

وفي لبنان، قالت رئاسة الجمهورية إن «الرئيس ميشال عون أبرق إلى الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن مهنئا بانتخابه رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية»، معبرا عن أمله في عودة التوازن في العلاقات بين البلدين.

كما هنأ الملك الأردني عبد الله الثاني الديمقراطي بايدن وهاريس قائلا «أتطلع إلى العمل معكم على تعزيز الشراكة التاريخية المتينة لصالح أهدافنا المشتركة المتمثلة في السلام والاستقرار والازدهار».

كذلك هنأ الرئيس العراقي برهم صالح نظيره بايدن، مؤكدا أن بلاده تتطلع لتحقيق أهدافنا المشتركة وتعزيز السلام والاستقرار في الشرق الأوسط.

سلطان عمان هيثم بن طارق هنأ بدوره جو بايدن، وتمنى له النجاح في قيادة الشعب الأمريكي ومزيدا من التطور والنماء للعلاقات الثنائية.

وفي ليبيا هنأ رئيس حكومة الوفاق الليبية فايز السراج الديمقراطي بايدن ونائبته هاريس، قائلا «نتطلع للعمل معكما في تحقيق الدولة الديمقراطية المدنية في ليبيا».

وفي تغريدة على تويتر هنأ ولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد بايدن وهاريس، مؤكدا أن بلاده تربطها علاقات صداقة تاريخية وتحالف إستراتيجي قوي مع واشنطن.

وفي السودان، أعرب رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك عبر حسابه على تويتر عن تطلعه للعمل معهما لمواصلة بناء جسور الصداقة والتعاون بين الشعبين السوداني والأمريكي وبين البلدين.

فلسطينيا، قال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إسماعيل هنية إن «الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي سعى لتصفية قضية فلسطين، اختفى ولن تختفي القدس».

وأضاف في كلمة له في مؤتمر رواد بيت المقدس الإلكتروني الأول، «التطبيع لا يعبر عن ضمير أمة، هو مسار الندم، ففلسطين أمانة والتطبيع ندامة».

وتابع «ندرك ثوابت السياسات الأمريكية المتعاقبة فيما يتعلق بالوجود الصهيوني»، محذرا من الوقوع مجددا في فخ الوهم السياسي المتعلق بالعودة إلى المفاوضات.

بدوره، قال القيادي في السلطة الفلسطينية نبيل شعث للأناضول «لم يكن هناك أسوأ من عهد ترامب والخلاص منه مكسب».

أما حركة الجهاد الإسلامي فقالت إنها لا تراهن على حدوث تغيير في سياسات واشنطن إزاء القضية الفلسطينية بعد فوز بايدن لأن لدى الفلسطينيين تجارب مريرة مع الإدارات الأمريكية المتعاقبة.

وفي منتصف سبتمبر الماضي، وقعت البحرين والإمارات اتفاقيتي تطبيع مع إسرائيل بالبيت الأبيض، وتلت ذلك موافقة مبدئية على التطبيع من السودان، وسط رفض فلسطيني واسع.

وهنأ رئيس وزراء كندا جاستن ترودو المرشح الديمقراطي جو بايدن بفوزه بانتخابات الرئاسة الأمريكية السبت، قائلا إنه يتطلع إلى مواجهة أكبر التحديات في العالم مع الإدارة الجديدة.

وأضاف ترودو في تغريدة على تويتر أنه سيعمل مع الولايات المتحدة لتحقيق السلام والاندماج والرخاء الاقتصادي والتحرك في ملف المناخ في أنحاء العالم.

بدوره، هنأ رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في تغريدة بايدن ونائبته كامالا هاريس، مؤكدا أنه يتطلع للعمل معهما.

كما هنأ رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانتشيث المرشح الديمقراطي جو بايدن بفوزه بانتخابات الرئاسة الأمريكية، وذلك في تغريدة على تويتر مساء السبت.

وقال سانتشيث «اختار الشعب الأمريكي الرئيس الـ46 للولايات المتحدة. تهانينا إليكما جو بايدن وكامالا هاريس. نتمنى لكما حظا طيبا وكل التوفيق. نتطلع إلى التعاون معكما لمواجهة التحديات التي أمامنا».

وقال رئيس وزراء أيرلندا مايكل مارتن في تغريدة على تويتر «أود أن أهنئ الرئيس الجديد المنتخب للولايات المتحدة جو بايدن، لقد كان بايدن صديقا حقيقيا لهذه الأمة طوال حياته، وأتطلع إلى العمل معه في السنوات القادمة. كما أتطلع إلى الترحيب به في الوطن عندما تسمح الظروف بذلك».

وفي ألمانيا، هنأت المستشارة أنجيلا ميركل بايدن وهاريس بالفوز في انتخابات الرئاسة.

كما هنأ وزيرا الخارجية والمالية بالحكومة الألمانية المرشح الديمقراطي جو بايدن بعدما أعلنت شبكات تلفزيونية كبرى فوزه بالانتخابات الرئاسية الأمريكية، وعبرا عن أملهما في بداية جديدة وتحسن العلاقات عبر الأطلسي التي شهدت توترا خلال عهد سلفه دونالد ترامب.

وقال وزير المالية أولاف شولتس على تويتر «تهانينا إليك أيها الرئيس المنتخب.. الآن توجد فرصة لفصل جديد ورائع في العلاقات عبر الأطلسي. تظل الولايات المتحدة أهم وأقرب شركاء أوروبا».

وقال وزير الخارجية هايكو ماس على تويتر «نتطلع إلى العمل مع الإدارة الأمريكية المقبلة. نريد أن نستثمر في تعاوننا وفي بداية جديدة واتفاق جديد عبر الأطلسي».

وفي فرنسا، غرد الرئيس إيمانويل ماكرون قائلا «لقد اختار الأمريكيون رئيسهم. تهانينا لجو بايدن.. لدينا الكثير لنفعله للتغلب على تحديات اليوم».

بدوره، هنأ الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «ناتو» (NATO) ينس ستولتنبرغ الديمقراطي جو بايدن لفوزه في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، مشيدا بكونه «مؤيدا قويا» للحلف، وعبّر عن حماسته للعمل معه.

كما هنأ رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين الديمقراطي جو بايدن على فوزه في انتخابات الرئاسة الأمريكية، وشددا على رغبة الاتحاد الأوروبي في إعادة بناء «شراكة قوية» مع الولايات المتحدة.

من جانبه، هنأ رئيس جمهورية التشيك ميلوش زيمان المرشح الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية جو بايدن، وقال إن فوز بايدن أكد رغبة الشعب الأمريكي في التغيير، معربا عن أمله في أن تسهم الإدارة الأمريكية الجديدة في تعزيز العلاقات مع كل من الاتحاد الأوروبي وجمهورية التشيك.

في حين اعتبر منسق الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل فوز بايدن بأنه «يوم عظيم للولايات المتحدة وأوروبا».

وردد رئيس البرلمان الأوروبي ديفيد ساسولي المشاعر نفسها، داعيا إلى «إعادة إطلاق العلاقات عبر الأطلسي القادرة على مواجهة التحديات العديدة التي تواجهنا هذه الأوقات».

كما أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أنه «مستعد دائما للحوار» مع الولايات المتحدة، وذلك بعد فوز الديمقراطي جو بايدن في الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

وغرّد مادورو الذي قطع علاقاته الدبلوماسية مع واشنطن عام 2019، «أهنئ الرئيس المنتخب جو بايدن ونائبة الرئيس كامالا هاريس على فوزهما. فنزويلا ستكون دائما مستعدة للحوار والتفاهم الجيد مع شعب الولايات المتحدة وحكومتها».

أما الرئيس البرازيلي الأسبق لويس إيناسيو لولا دا سيلفا فقال إن العالم «يتنفس الصعداء» بعد فوز جو بايدن في انتخابات الرئاسة الأمريكية، في حين بقي الرئيس البرازيلي الحالي جابير بولسونارو، المؤيد للرئيس دونالد ترامب، على صمته.

وفي آسيا، هنأ رئيس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوغا الديمقراطي جو بايدن ونائبته كامالا هاريس بفوزهما في انتخابات الرئاسة الأمريكية.

وقال سوغا في تغريدة نشرها «أتطلع إلى العمل معكم لزيادة تعزيز التحالف الياباني الأمريكي وضمان السلام والحرية والازدهار في منطقة المحيطين الهندي والهادي وخارجها».

كما هنأ رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي الديمقراطي بايدن، ووصف نائبته كامالا هاريس –الابنة لامرأة هندية– بأنها مصدر «فخر كبير»، وغرد مودي «أهنئك على انتصارك الرائع».

وفي تغريدة منفصلة لهاريس، كتب رئيس الوزراء الهندي «نجاحك رائد ومصدر فخر هائل ليس لعائلتك فقط، بل أيضا لجميع الأمريكيين من أصل هندي».

وفي باكستان، هنأ رئيس الوزراء عمران خان الديمقراطي جو بايدن بالفوز، مؤكدا أنه يتطلع للتعاون معه والعمل لإرساء السلام في أفغانستان والمنطقة.

وفي إثيوبيا هنأ رئيس الوزراء آبي أحمد الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن على فوزه التاريخي، مؤكدا أنه يتطلع إلى العمل معه عن كثب.

بايدن مع أفراد عائلته على المنصة بعد أن ألقى خطاب النصر في ولاية ديلاوير